ذلك فالجواب عن الاول ان دلالته على الماضى عارضة نشأت
من لم والاعتبار لاصل الوضع وعن الثانى انها من الجوامد والمراد
بهنا الماضى الذى هو احد الامثلة الحاصلة من تصريف هذا الا
فعال وان اريد به المطلق فالجواب ان تجرد ها عن الزمان الماضى
عارض لا اعتداد به وكذا الكلام فى صيغ العقود نحو بعت
وامثاله ثم اعلم ان الماضى اما مبنى للفاعل او مبنى للمفعول
فالمبنى للفاعل منه اى من الماضى ما اى الفعل الماضى الذى كان
اول مفتوحا نحو نصر او كان اول متحرك منه مفتوحا نحو اجتمع
فان اول متحرك من افتعل هو التاء لان الفاء ساكنة والهمزة
معتد بها لسقوطها فى الدرج وهو مفتوح ولو قال ما كان
اول متحرك منه مفتوحا لاندرج فيه القسمان لان اول تحرك

من نصر

من نصر هو النون كالتاء من اجتمع وانما ذكرت ذلك لزيادة
التوضيح وليس او فى قوله او كان مما يفسد لان المراد بها
التقسيم فى الحد وداى ما كان على احد تذنيب الوجهين وانما يفسد
اذا كان المراد بها الشك وانما فتح اول متحرك منه لدفع الابتداء
بالساكن ولئلا يلزم التقاء الساكنين فى نحو افتعل ولانفعل وكون
الفتح اخف الحركات كما بنى آخره على الفتح سواء كان مبنيا للفاعل او
مبنيا للمفعول اما البناء فلانه الاصل فى الافعال واما الحركة
فلمشابهته الاسم مشابهة ما فى وقوعه موقعه نحو زيد ضرب
وزيد ضارب واما الفتح فلخفته الا اذا كان اعتلال اخره نحو غزى
ورمى او اتصل به ضمير المرفوع المتحرك نحو ضربت وضربت
او واو الضمير نحو ضربوا مثاله اى مثال المبنى للفاعل ولم

Copyright © King Saud University